

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

قال تعالى : (وعلم آدم الاسماء كلّها ثم عرضهم على الملائكة فقال
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صدقين (٣١) قالوا سبحانك لا علم لنا إلا
ما علمتنا انك انت العليم الحكيم (٣٢))

صدق الله العظيم

سورة البقرة الاية (٣١ - ٣٢)

الإهداء

إلى رمز التضحية ...

أمي ...

وأبي ...

اطال الله عمرهما

إلى اخوتي ...

مصطفى - مصعب - محمد - عمر

إلى استاذي ...

معلم الأجيال ...

د/ سامي محمد ابراهيم

إلى كل باحث ..

اهدي ثمرة جهدي

الباحث.

شكر وعرفان

لحظات الشكر تشعر الانسان بنهاية الاشياء ولكن كلما تذكرت بانني ساكون فارساً من فرسان جيوش العلم في معركة اخرى زادت سعادتي ، وكان لابد من الوقوف اجلالاً لكل من ساهم في الانتصار السابق وتقديم التحية لهم ...

الشكر الي اسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا على حسن معاملتهم. وكل الامتتان والتقدير للدكتور/ خالد حسن اسماعيل البيلي مشرف هذه الرسالة.

الشكرالي اسرة كلية الشرق الأهلية (كسلا) وعلى رأسهم الدكتور/ بابكر محبوب موسى كليباي. والدكتور هارون عبد الله عيسى . والدكتور / سامي محمد ابراهيم . لما قَمَّوه لي من نصح وافادة.

الشكر الى اسرة بنك السودان المركزي (ادارة البحوث) وعلى رأسهم الدكتور/ نجم الدين (ادارة الدين الخارجي). ووزارة المالية والاقتصاد الوطني في تسهيل الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة ... والشكر لكل من سقط عن ذاكرتي سهواً ... لهم التجلى.

الباحث.

المستخلص

تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في ميزان المدفوعات واليات التكيف خلال الفترة (١٩٧٨م - ٢٠٠٧م) وأسباب فشل السياسات التي تم إنتهاجها في سبيل إعادة التوازن اليه ، كما أوضحت الدراسة أهم العوامل التي أثرت على ميزان المدفوعات خلال تلك الفترة .

اثبتت الدراسة صحة الفرضيات في وجود علاقة خطية بين كل من الصادرات ، الواردات ، التضخم ، الديون الخارجية ، سعر الصرف ، صادرات البترول وإتباع الحكومة لسياسة التحرير إقتصادي وتم إستخدام المنهج الوصفي والإسلوب الإحصائي القياسي لإثبات تلك العلاقات من خلال النموذج المقترح للدراسة .

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج كان أهمها توضيح الأثر السلبي الذي نتج عن إتباع سياسة التحرير الإقتصادي على ميزان المدفوعات و إيجابية إكتشاف البترول وتصديره المدفوعات . ولقد أوصت الدراسة باللجوء الى سياسة تغيير الإنفاق من خلال السياسة المالية والنقدية وإتباع سياسة تخفيض قيمة العملة إضافة الى إتباع سياسة الرقابة المباشرة التي تتألف من التعريفات الجمركية ونظام الحصص والقيود الاخرى على حركة السلع ورؤوس الأموال لتقليل الأستيراد وتصحيح الإختلال في ميزان المدفوعات.

Abstract

The research examines the factors affect which balance of payments and adjustment mechanism during the period of 1978-2007; as well as the reasons of the failure of policies adopted to cure the balance of payments deficit. Moreover, the study outlines the major factors which affected the balance of payments during this period.

The study proved the correct of hypothesis that there is arelation ships factors specifically: exports, imports, inflation, foreign loans, rate of exchange, Exports of petroleum, and the libralization of the economy, i.e., a causal relationship exists between those variables and the balance of payments.

The study adopted a descriptive analytical method, besides using an econometric model in order to prove the research hypotheses.

The study reached to several findings, the most important of which include the adoption of the liberalization policy affect negatively the balance of payments; in contrast the discovery of oil and its export has a positive effect on the balance of payments.

In order to alleviate the balance of payments disturbances a number of policies had been recommended; this may include the use of fiscal and monetary policy tools; devaluation of the currency; as well as adopting a direct supervision policy which consists of imposing customs tariffs and quota system, and other restrictions on the movement of goods and the capitals so as to reduce the rate of import, and hence to reduse the balance of payments Dificit.

فهرست الموضوعات

الرقم	الترقيم	الموضوع.	رقم الصفحة
١		الآية.	(أ)
٢		الإهداء.	(ب)
٣		الشكر والعرفان .	(ت)
٤		الخلاصة.	(ث)
٥		Abstract.	(ج)
٦		فهرست الموضوعات.	(ج)
٧		فهرست الجداول.	(د)
٨		فهرست الاشكال البيانية.	(ذ)
٩		الفصل الاول (المقدمة) .	
١٠	(١ - ١)	المقدمة.	(١)
١١	(١ - ٢)	مشكلة الدراسة.	(٣)
١٢	(١ - ٣)	اهداف الدارسة.	(٣)
١٣	(١ - ٤)	اهمية الدراسة.	(٤)
١٤	(١ - ٥)	فروض الدراسة.	(٥)
١٥	(١ - ٦)	منهجية الدراسة.	(٦)
١٦	(١ - ٧)	مصادر بيانات الدراسة.	(٧)
١٧	(١ - ٨)	حدود الدراسة.	(٧)
١٨	(١ - ٩)	تنظيم الدراسة.	(٨)
١٩	(١ - ١٠)	الدراسات السابقة.	(٩)
٢٠		الفصل الثاني (الاطار النظري واستعراض الادبيات) .	
٢١	(٢ - ١)	المقدمة.	(١٥)
٢٢	(٢ - ٢)	تعريف ميزان المدفوعات.	(١٥)
٢٣	(٢ - ٣)	عناصر ميزان المدفوعات.	(١٩)
٢٤	(٢ - ٤)	التوازن والاختلال في ميزان المدفوعات.	(٣٢)
٢٥	(٢ - ٥)	اسباب اختلال ميزان المدفوعات.	(٤٢)
٢٦	(٢ - ٦)	العوامل المؤثرة في ميزان المدفوعات.	(٤٥)
٢٧	(٢ - ٧)	ميزان المدفوعات السوقي وتكييف ميزان المدفوعات.	(٤٩)
٢٨	(٢ - ٨)	ربط ميزان المدفوعات وسوق الصرف الأجنبي.	(٥٠)

٢٩	(٢ - ٩)	تكيف سعر الصرف وميزان المدفوعات.	(٥٣)
٣٠	(٢ - ١٠)	اسعار الصرف الثابتة وعدم تعادل ميزان المدفوعات.	(٥٤)
٣١	(٢ - ١١)	تسوية موازين المدفوعات.	(٥٦)
٣٢	(٢ - ١٢)	التسلسل الهرمي لوسائل تسوية ميزان المدفوعات.	(٥٨)
٣٣	(٢ - ١٣)	الطريقة النقدية لميزان المدفوعات.	(٦٠)
٣٤	(٢ - ١٤)	تجارب الدول النامية في معالجة اختلال موازين مدفوعاتها.	(٦٥)
٣٥		الفصل الثالث (اداء الاقتصاد السوداني خلال الفترة ١٩٧٨م - ٢٠٠٧م .	
٣٦	(٣ - ١)	مراحل التطورات السياسية والاقتصادية في السودان.	(٧٨)
٣٧	(٣ - ٢)	مؤشرات الاداء في الاقتصاد الكلي خلال فترة الدراسة.	(٨٤)
٣٨		الفصل الرابع (اثبات الفرضيات - النتائج - التوصيات) .	
٣٩	(٤ - ١)	تحليل نتائج النموذج القياسي المقترح.	(١٣٣)
٤٠	(٤ - ٢)	نتائج الدراسة.	(١٣٥)
٤١	(٤ - ٣)	توصيات الدراسة.	(١٣٧)
٤٢		قائمة المراجع.	(١٤٠)
٤٣		الملاحق .	

فهرست الجداول

الرقم	الترقيم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	(٢-١)	مكونات ميزان المدفوعات (ملايين الدولارات).	(٢١)
٢	(٢-٢)	تقدير الفائض والعجز في ميزان المدفوعات باستخدام الميزان الصافي للسيولة.	(٣٦)
٣	(٢-٣)	تقدير الفائض والعجز في ميزان المدفوعات باستخدام الميزان الشامل للسيولة.	(٣٨)
٤	(٢-٤)	تقدير الفائض والعجز في ميزان المدفوعات باستخدام الميزان الاساسي.	(٣٩)
٥	(٢-٥)	تقدير الفائض والعجز في ميزان المدفوعات باستخدام المعاملات الاقتصادية المستقلة.	(٤١)
٦	(٢-٦)	نموذج لميزان المدفوعات الامريكي.	(٥١)
٧	(٢-٧)	نموذج المدفوعات الامريكي بعد تحسن قيمة الدولار.	(٥٣)
٨	(٣-١)	اجمالي الناتج المحلي في السودان (١٩٧٨م - ٢٠٠٧م).	(٨٥)
٩	(٣-٢)	سعر الصرف في السودان (١٩٧٨م - ٢٠٠٧م).	(٩٨)
١٠	(٣-٣)	المديونية الخارجية في السودان (١٩٧٨م - ٢٠٠٧م).	(١٠٢)
١١	(٣-٤)	معدلات التضخم في السودان (١٩٧٨م - ٢٠٠٧م).	(١٠٧)
١٢	(٣-٥)	الميزان التجاري في السودان (١٩٥٧م - ٢٠٠٧م).	(١١٢)
١٣	(٣-٦)	نسبة نمو الصادرات والواردات في السودان (١٩٧٨م - ٢٠٠٧م).	(١١٦)
١٤	(٣-٧)	حساب الخدمات والحساب الجاري (١٩٧٨م - ١٩٨٩م).	(١٢١)
١٥	(٣-٨)	حساب راس المال في السودان (١٩٧٨م - ٢٠٠٧م).	(١٢٥)
١٦	(٣-٩)	معدل نمو متغيرات الدراسة خلال الفترة (١٩٧٨م - ٢٠٠٧م).	(١٣٠)

فهرس الأشكال البيانية

الرقم	الترقيم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	(٢-١)	عرض وطلب الاسترليني في سوق الصرف الاجنبي	(٥٢)
٢	(٣-١)	تطور الناتج المحلي الاجمالي في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(٩٤)
٣	(٣-٢)	تطور سعر الصرف في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(١٠١)
٤	(٣-٣)	تطور المديونية الخارجية في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(١٠٥)
٥	(٣-٤)	تطور معدلات التضخم في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(١١٠)
٦	(٣-٥)	تطور الصادرات والواردات في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(١١٨)
٧	(٣-٦)	تطور الميزان التجاري في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(١١٩)
٨	(٣-٧)	تطور حساب الخدمات في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(١٢٢)
٩	(٣-٨)	تطور الحساب الجاري في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(١٢٣)
١٠	(٣-٩)	تطور حساب راس المال في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(١٢٧)
١١	(٣-١٠)	تطور ميزان المدفوعات في السودان (١٩٧٨م-٢٠٠٧م)	(١٣١)